360

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 23 شوال 1445 - 2 أيار 2024

غزة
توقظ وتُنقذ

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - ارتفاع عدد الشهداء نتيجة العدوان على غزة.. ومرصد أوروبي يندد بجرائم الاحتلال

5 - الدفاع المدني في غزة: 10 آلاف مفقود تحت الركام

5 - الاحتلال يدمّر المستشفيات بشكلٍ ممنهج في قطاع غزّة

6 - منظمة إنقاذ الطفولة: خان يونس أصبحت «مدينة أشباح»

6 - القنابل غير المنفجرة.. والمرحلة الأخطر بعد انتهاء الحرب

7 - وزير الشؤون الدينية في تونس يُقرر إطلاق اسم «غزة» على جامع بكل ولاية

7 - شيخ الأزهر والرئيس البوسني: ما يحدث في غزّة وصمة على جبين الإنسانية

8 - «علماء الحديث في تركيا» تناشد العالم وقف الإبادة الصهيونية في غزّة

8 - اعتصام لـ «علماء المسلمين» في لبنان تنديدًا بجرائم الاحتلال في غزّة

9 – مفتي عُمان يشيد بـ «انتفاضة» الطلاب بأميركا وأوروبا دعمًا لغزة

9 - القره داغي: مصر تمنع دخول الوفود إلى غزة... وهذا ما فعلناه

10 - نادي الأسير: أغلبية المفرج عنهم من سجون الاحتلال يُعانون مشاكل صحية

10 - رياضي تركي مهدد بخسارة لقبه بسبب دعمه لفلسطين

11 - الجامعات الأمريكية تشتعل.. تظاهرات واعتقالات بسبب رفض العداون على غزّة

أقلام وإصدارات

13 - «قناع بلون السماء» للأسير باسم خندقجي تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية

من الداخل

14 - ضباط وجنود صهاينة يرفضون أوامر الاستعداد لعملية رفح

مقالات

15 - تحقق؛ في أي طريق تسير؟

بسم الله الرحمن الرحيم

غـــزة ... تـوقـظ وتُنـقـذ

لـن نقـف مشـدوهين من المشـهد المؤلم الذي ترجمته معظـم الأنظمة الغربية، وبعـض الأنظمة العربية، بدايـة مـن الصمـت عـلى الإبـادة الجماعيـة لسـكان قطـاع غـزة، والتـي لم تخـف على أحـد، بل لقـد تجاوز الأمـر الصمـت ووصل إلى الدعم اللوجسـتي بكل صوره للكيان الصهيوني المحتـل والمجرم، وفي المقابل التنكر لـكل حاجـة أهـل القطاع لـكل أنواع الدعم بدايـة من الجانب الإنسـاني والأخلاقي، وصـولاً إلى وجوب وقف هـذا المشـهد الـذي سـيظل وصمة عار في جبـين القانون الدولي الإنسـاني، وشرعـة حقوق الإنسـان، والعروبة والإسلام.

لمـاذا كان هـذا الموقـف العـاري عـن كل المعاني الإنسـانية والأخلاقية ، هل لأن أهل غـزة قومٌ يتطهرون ؟ أم هنـاك أمـر آخـر غـاب عـن الكثـير في زحمة الحيـاة المادية من جهة ، وسياسـة القطيع مـن زاوية أخرى.

الجـواب يكمـن فيـما نراه اليوم من مشـاهد اليقظة في العـالم كله، والذي تحول ببركة طوفـان الأقصى إلى حالـة مـن المراجعـة لـكل المسـلّمات التي عـاش عليها الغـرب والشرق على حد سـواء، وعلى كل المسـتويات السياسـية منهـا والأخلاقية والقانونية، ومـن مواقف الدول أمام تقييم حركات التحـرر، والديمقراطية الزائفة التـي كانـت تُمارس عليهم، ومن سياسـة الدعم المسـعورة للكيان الصهيوني، ومـن عمليات الكذب والتضليل الإعلامـي الـذي مـورس عليهم تاريخيـاً، والذي أفـضى إلى قلب موازين الحقائق رأسـاً على عقب.

سـقطت كل المسـلمات وبـدأت المراجعات، الطلبة أدركـوا أن هناك موازين مختلة فثـاروا لوضع موازين دقيقـة، كانـت النتيجـة حبس وتنكيل وسـقوط لحريـة التعبير المزعومـة، ودافع الضرائب انتفـض ليقول لن أدفـع مـالي لقتـل الأطفـال والنسـاء، ولا مـن أجـل أن يفـوز المرشـح الفـلاني الذي سـوف ينصر كل مشـاريع الظلـم والإبـادة لـترضى عنـه الصهيونيـة، واليهـودي القاطـن في الغـرب رفع صوته ليعلـن أن هـذا الكيان لا يُمثله ولا يُعبّر عنه، ويُعلن البراءة منه في مسـيرات حاشـدة، وتحرك الناشـط السـياسي الغربي والأمريكي أيضاً ليقول لقادة الكيان الصهيوني، كفاكم متاجرة بملف الإرهاب والهولوكسـت ومعادة السـامية، وتجعلون من هـذه القضايـا سـتاراً للجرائـم والمجازر التي تمارسـونها في العالم، وأفقـدت هذه الأحـداث الرواية الصهيونية صدقيتهـا التـي كانـت مزعومة ومدعومة من سياسـات الاسـتكبار والاسـتبداد العالمية، وأعـادت العالم الحر ليقـرأ مـن جديـد ومن دون أي مواقف مسـبقة قضية فلسـطين والإسـلام بعين المنصـف الحر .

مـن أجـل هـذا ــ وغيره الكثير ــ وقف كل من الغرب خصوصـاً، والبعض العـربي ذاك الموقف المخزي، لا يرغبون أبداً هذه الحالة من الوعي، لأنها سـوف تُسـقطهم، وتسـقط معهم كل مشـاريع الاسـتعباد والقهر وسرقة الآخر، يودون أن تبقى الشـعوب تعيش حياة القطيع والمرياع حتى لا تطالبهم أبداً بكشـف حسـاب، لأنهـم وضعـوا أنفسـهم موضـع الإله الذي لا يحاسـبه أحد، يخافون جداً من أن تأخذ الشـعوب قـراراً مفاده "إنهـم في دنـس مـن العيـش ويرغبون أن ينقذون أنفسـهم وأولادهـم وبلادهم منـه "، كل الخوف كان من اليقظة المفضية إلى إنقاذ البشرية كلها من سياسـة الاسـتعلاء والكبرياء والاسـتبداد، لهذا وقفوا في وجه غزة العـزة، وفي وجـه طوفـان الأقـصى، لـكي لا يكون مثل طوفان نوح عليه السـلام، يطهر الأرض من الفسـاد.

الشيخ الدكتور عبدالله كتمتو
منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

ارتفاع عدد الشهداء نتيجة العدوان على غزة..
ومرصد أوروبي يندد بجرائم الاحتلال

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزّة، الأربعاء ١-٥-٢٠٢٤، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى ٣٤٥٦٨ شهيدًا، إضافة إلى ٧٧٧٦٥ جريحًا منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وفي تقريرها الإحصائي اليومي، رصدت الوزارة ارتكاب الاحتلال ٤ مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات ٣٣ شهيدًا و٥٧ جريحًا، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأشارت الوزارة إلى أنّ عددًا من الضحايا لا

يزال تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

الأورومتوسطي: الاحتلال حوّل المدارس إلى قواعد عسكرية

ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بإصرار "جيش" الاحتلال الصهيوني على عسكرة الأعيان المدنية، بما في ذلك تحويل مدارس ومرافق تعليمية إلى قواعد عسكرية، في إطار هجومه العسكري المستمر للشهر السابع على قطاع غزة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقواعد الحرب.

وقال الأورومتوسطي في بيان له: إنّ "جيش" الاحتلال لم يكتف بالاستهداف المنهجي وواسع النطاق للمدارس بالقصف والتدمير الهائل، وارتكاب الجرائم الخطيرة ضد أشخاص محميين بداخلها واستهدافهم على نحو مباشر ومتعمد بالعمليات العسكرية الجوية والبرية وجرائم القتل والإعدامات غير القانونية المباشرة، بل حول عددًا منها إلى قواعد عسكرية وتمركز لقواته وآلياته، ومراكز احتجاز واستجواب وانتهاكات تعذيب.

وشدد على أن ذلك يتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني المقررة لحماية الأعيان المدنية من خطر العمليات العسكرية، وينتهك الالتزامات المفروضة على "إسرائيل" بعدّها السلطة القائمة بالاحتلال، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تقضي باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان تعليم الأطفال والأيتام والأطفال المفصولين عن آبائهم بسبب الحرب.

ورصد الأورومتوسطي العديد من المدارس في مناطق متفرقة من قطاع غزة حولها "الجيش" الصهيوني إلى قواعد عسكرية ومراكز احتجاز خلال اجتياحه الميداني لأغلب مناطق القطاع، منها مدرسة "صلاح الدين الإعدادية" في مدينة غزة، والتي تم تحويلها إلى مركز اعتقال واستجواب لمئات السكان في شباط/فبراير الماضي.

الدفاع المدني في غزة:
10 آلاف مفقود تحت الركام

قدّرت المديرية العامة للدفاع المدني في غزة، وجود نحو ١٠ آلاف مفقود لا يزالون تحت أنقاض البنايات المدمرة منذ بدء العدوان على قطاع غزة. وأشارت المديرية في بيانٍ لها، الثلاثاء ٣٠-٤-٢٠٢٤، أنّ هؤلاء المفقودين غير مدرجين في إحصائية الشهداء التي تصدر عن وزارة الصحة، بسبب عدم تسجيل وصول الجثامين إلى المستشفيات، ما يعني أنّ العدد الفعلي للشهداء يتجاوز الـ٤٤ ألفًا. وأكّدت المديرية أنها تلقت العديد من النداءات من الأهالي ومن فرق شبابية متطوعة، لمساندة جهود ومبادرات فردية في محاولات استخراج جثامين الشهداء من تحت أبنية سكنية مضى على تدميرها شهور، من أجل دفنهم بدلًا من بقاء جثامينهم تحت الأنقاض. ولفتت المديرية

إلى أنّها تُواصل القيام بواجبها الإنساني في هذا الصدد، وقد شرعت بتلبية النداءات ومساندة الأهالي والفرق المتطوعة بما توفر لها من أدوات يدوية بسيطة. ونبّهت المديرية العامة للدفاع المدني إلى أنّ العمل بهذه الآلية البدائية سيستغرق عامين إلى ثلاثة أعوام، في ظل وجود ما لا يقل عن ٣٧ مليون طنًا من الأنقاض والركام.

الاحتلال يدمّر المستشفيات
بشكلٍ ممنهج في قطاع غزّة

أكّدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، الجمعة ٢٦-٤-٢٠٢٤، أنّ العدوان الصهيوني على قطاع غزّة أدّى إلى تدمير نظام الرعاية الصحية، بطريقةٍ تصفها مجموعات الإغاثة والهيئات الدولية، بصورة متزايد، بأنّها "منهجية". ومنذ أن بدأ "جيش" الاحتلال قصف القطاع قبل ٦ أشهر، دمّرت قواته مستشفيات بأكملها، كما قصفت سيارات الإسعاف، وقتلت أو احتجزت المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وفقاً للصحيفة. ونقلت "نيويورك تايمز"، عن جماعات الإغاثة، أنّ القيود الصهيونية المفروضة على دخول البضائع إلى قطاع غزّة "منعت الإمدادات الطبية المنقذة للحياة من الوصول إلى

المرضى"، كما أنّ نقص الوقود والمياه والغذاء "جعل من الصعب على العاملين في المجال الطبي تقديم الخدمات الأساسية". وتحدّثت الصحيفة عن انهيارٍ وشيك لنظام الرعاية الصحية، الذي كان يخدم جميع سكان غزة، البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة.

منظمة إنقاذ الطفولة:
خان يونس أصبحت «مدينة أشباح»

أكّدت منظمة "إنقاذ الطفولة الدولية"، الإثنين ٢٩-٤-٢٠٢٤، أنّ "مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ثاني أكبر مدينة في القطاع، والتي كانت موطناً لأكثر من ٢٠٠ ألف شخص قبل العدوان، أصبحت الآن مدينة أشباح". وأضافت المنظمة في بيانٍ صحافي عقب بعثة تقييم زارت المنطقة في ٢٥ نيسان/أبريل الجاري، أنّ "كل مبنى شاهدوه كان إما متضررًا بشدّة، أو أنقاضًا على الأرض، مع عودة بعض الأشخاص لحماية ما تبقى من ممتلكاتهم ومتاعهم". ولاحظت بعثة المنظمة، أنّ "العديد من الأطفال كانوا يسيرون بمفردهم في الشوارع المدمرة، وعلى مقربة خطيرة من المباني المدمرة أو شبه المدمرة". وكان تقييم

مؤقت أجراه البنك الدولي، أظهر أنّ "أكثر من ٦٠٪ من المباني السكنية، ونحو ٨٠٪ من المرافق التجارية قد تضررت أو دمّرت في قطاع غزّة، بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وكانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، مع تركز ٨٠٪ من إجمالي الأضرار في المحافظات غزة وشمال غزة وخان يونس".

القنابل غير المنفجرة..
والمرحلة الأخطر بعد انتهاء الحرب

قنابل غير موقوتة، لكنّها قد تنفجر في أيّ لحظة، إنّها مخلّفات الصواريخ والقذائف الناتجة عن القصف الهمجي الذي نفّذته قوات الاحتلال على قطاع غزّة، طوال أشهر الحرب السبعة، والتي قد تشكل التحدّي الأكبر الذي يهدّد حياة الفلسطينيين بعد أن تضع الحرب أوزارها. وتنتشر تلك المخلفات المتفجّرة غير المنفجرة في جميع انحاء القطاع، في الحقول والمدارس، وتحت ركام الأبنية المهدّمة، بل إنّ بعض الصواريخ قد اخترقت الأرض واستقرّت تحت سطحها دون أن تنفجر.

وتعرّض قطاع غزّة إلى قصف الحروب عدّة مرات خلال العقود الأخيرة، وهو ما يعني أنه يوجد أصلًا قبل الحرب الحالية مشكلة متعلقة بمخلفات المتفجرات في بعض المناطق، علمًا بأنّ سكان غزّة لا يملكون الإمكانيات للتخلص من هذه المخلفات القاتلة بأنفسهم.

وحذّرت الأمم المتحدة من أنّ غزة تمر بـ"أخطر مرحلة"، لوجود كميات كبيرة فيها من القنابل التي لم تنفجر جرّاء العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع. وأشار مدير البرنامج الأممي لأعمال الألغام في فلسطين، مونغو بيرتش، من أنّ معظم الحوادث سوف تقع حينما يشرع النازحون في العودة إلى شمال غزة، لعدم معرفتهم بأماكن تلك القنابل غير المنفجرة.

وزير الشؤون الدينية في تونس
يُقرر إطلاق اسم «غزة» على جامع بكل ولاية

في خطوةٍ رمزية للتعبير عن دعمها لصمود أهالي قطاع غزة في مواجهة العدوان الصهيوني، قررت وزارة الشؤون الدينية التونسية تسمية جامع واحد في كل من الولايات الأربع والعشرين في البلاد باسم "غزة". وجاء في بيانٍ للوزارة "في إطار مواصلة المبادرات التي اتّخذتها وزارة الشّؤون الدّينية لمساندة الحقّ الفلسطيني وتخليد بطولات أهلنا في غزّة، قرّر الدّكتور إبراهيم الشّائبي وزير الشّؤون الدّينية إطلاق اسم غزّة على جامع بكلّ ولاية من ولايات الجمهورية".

وكان الشّائبي قد أطلق في ٣٠ آذار/مارس الماضي، الموافق لذكرى "يوم الأرض الفلسطيني" اسم "غزة" على جامع الصفاء في منطقة حمام الشط من ولاية ابن عروس تضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

وكانت تونس عبّرت في مناسباتٍ عدّة عن تنديدها بالعدوان الصهيوني ودعمها للمقاومة الفلسطينية، كما استقبلت عشرات الجرحى الفلسطينيين، وأرسلت طائرات عدّة مُحمّلة بالمساعدات الغذائية والطبية تم إدخالها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

شيخ الأزهر والرئيس البوسني:
ما يحدث في غزّة وصمة على جبين الإنسانية

وصف إمام الأزهر الشريف، الدكتور أحمد الطيب، الجرائم الصهيونية المرتكبة في قطاع غزّة بأنّها وصمة عار على جبين الإنسانية.

وقال الطيب خلال استقباله رئيس البوسنة والهرسك، دينيس بشيروفيتش: إنّ المشكلة الحقيقيَّة لكل ما يحدث لنا تكمن في ضعف ردة الفعل الإسلامي والعربي، وهذا الأمر ناتج عن التفرق والتشرذم الذي أصاب أمتنا.

وأضاف أنّ حل الأزمات المتلاحقة، يكون بضرورة وحدة المسلمين، للخروج بالأمة من أزماتها. بدوره، أكّد الرئيس البوسني أنّ ما يحدث في غزّة هو وصمة عار على جبين الإنسانية، وهي أزمة أخلاقية في المقام الأول.

وأشاد بأهمية وثيقة الأخوة الإنسانية، التي وقّعها شيخ الأزهر والبابا فرنسيس، واعتبرها أهم وثيقة أخلاقية جرى توقيعها في العصر الحديث.

«علماء الحديث في تركيا»
تناشد العالم وقف الإبادة الصهيونية في غزّة

وجّهت منصّة علماء الحديث في تركيا، الإثنين ٢٩-٤-٢٠٢٤، نداءً لأصحاب الضمائر الحية تناشدهم فيه التحرك لـ"إيقاف الإبادة الجماعية في قطاع غزة" المتواصلة منذ أكثر من نصف عام.

واستنكرت المنصة في بيانٍ لها ممارسة الاحتلال الصهيوني إبادة واضحة بحق أهل غزّة دون تمييزٍ بين النساء والأطفال والمدنيين أمام عيون البشرية جمعاء.

ولفتت إلى أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني ومنذ بدء عدوانه على قطاع غزّة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ "قصف جميع المدارس والجامعات وأماكن العبادة والمستشفيات في القطاع، وقتل الآلاف من الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس ورجال الدين والأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية".

وأضاف البيان: " ندين بشدّة وبشكلٍ علني كل من يدعم هذه الإبادة بوضوح، وكل من

يبقى صامتًا ومتفرجًا، ونودّ أن نُعلن دعمنا لجميع المظلومين قدر استطاعتنا".

وبشأن التظاهرات الجامعية المُطالبة بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، شدد البيان على أنّ "الترهيب والتهديد والاعتقال والطرد من الوظيفة والفصل المفروض على أصحاب الضمائر الحية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات في أنحاء العالم كلّها محاولات للترهيب، وضربًا للحقوق الأساسية للإنسان والحرية الأكاديمية".

اعتصام لـ «علماء المسلمين» في لبنان
تنديدًا بجرائم الاحتلال في غزّة

شارك جمع من العلماء وخطباء وأئمة المساجد في وقفةٍ نظّمتها "هيئة علماء المسلمين" أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في العاصمة اللبنانية بيروت. وألقى رئيس الهيئة الشيخ محمود الصديق كلمةً أكّد فيها على "التمسك بالوكالة وخدماتها ودورها الداعم للفلسطينيين".

وندد الصديق بالجرائم الصهيونية المرتكبة في قطاع غزّة، داعيًا لمحاسبة كيان الاحتلال

على جرائمه. ولقيت الوقفة اهتمامًا واسعًا لدى الوسط الفلسطيني في لبنان ولا سيما وأنها جاءت في سياق احتجاجات تنفذها القوى والفصائل والاتحادات الشعبية.

مفتي عُمان يشيد بـ«انتفاضة» الطلاب بأميركا وأوروبا دعمًا لغزة

أشاد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بما وصفها بـ"انتفاضة" الطلاب في الولايات المتحدة وأوروبا دعمًا لأهالي قطاع غزّة الذين يواجهون عدوانًا صهيونيًا منذ نحو ٧ أشهر. جاء ذلك وفق منشور لمفتي السلطنة، نشره عبر حسابه في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، وسط تواصل الاحتجاجات الطلابية بعدة جامعات أميركية وأوروبية. وقال مفتي عمان: "نحيي انتفاضة الطلاب والمدرسين في الجامعات الأميركية والأوروبية استنكارًا للإبادة الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال في قطاع غزة". وأضاف الخليلي: "نرجو أن تعم (تلك الانتفاضة) جميع الجامعات. وفي هذا عبرة لمن يؤثرون سياسة الانبطاح، ويسارعون إلى التطبيع مع العدو المحتل"، في إشارة لكيان الاحتلال الصهيوني. وفي ١٨ أبريل/ نيسان الجاري، بدأ طلاب مؤيدون للفلسطينيين في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة اعتصامًا في حديقة الحرم الجامعي احتجاجًا على الاستثمارات المالية المستمرة للجامعة في الشركات التي تدعم احتلال فلسطين والإبادة الجماعية في غزّة. وامتدت المظاهرات إلى جامعات رائدة أخرى في الولايات المتحدة، مثل جامعات نيويورك وييل، ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وجامعة كارولينا الجنوبية، ووصلت كذلك شرارة الاحتجاجات إلى جامعات في أوروبا.

القره داغي: مصر تمنع دخول الوفود إلى غزة.. وهذا ما فعلناه

كشف رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي، عن امتناع مصر عن الموافقة على مساعي الاتحاد الرامية للدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، مشيرًا إلى أنّ الجانب المصري يمنع وصول الوفود إلى هناك رغم استعانتهم بشيخ الأزهر أحمد الطيب. وقال الشيخ القره داغي في تصريحات لموقع "عربي٢١": إنّ الاتحاد بذل جهودًا كبيرة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من أجل أن يتم السماح له بالدخول إلى رفح ومن رفح إلى غزّة، موضحًا أنهم "أرسلوا رسالة رسمية إلى وزير خارجية مصر سامح شكري، واستعانوا برسالة إلى شيخ الأزهر ومع ذلك لم نجد منه أي إجابة".

وأضاف أنّ "الذهاب إلى غزة كان قراري، لكن مع الأسف لم نجد إلى الآن آذاناً صاغية رغم جهودنا ومحاولتنا الجادة بكل الوسائل".

وأوضح القره داغي أنّ العائق يكمن في مصر وامتناع السلطات هناك عن الاستجابة لطلبات الاتحاد، قائلًا إنّ "العائق هو الحصول على ترخيص من دولة مصر، لا أحد يستطيع أن يذهب إلى رفح حتى المصريون إلا بالترخيص، لا نستطيع أن نأخذ الطائرة ونذهب، لا بد أن نأخذ ترخيصًا، لكن لم يستجيبوا لنا (الجانب المصري)".

نادي الأسير: أغلبية المفرج عنهم من سجون الاحتلال يُعانون مشاكل صحية

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الإثنين ٢٩-٤-٢٠٢٤، أنّ أغلبية الأسرى المفرج عنهم مؤخرًا من سجون الاحتلال الصهيوني يُعانون مشاكل صحية واضحة من جرّاء التعذيب والتجويع والجرائم الطبية المنهجة، ما استدعى نقل بعضهم إلى المستشفيات. وأوضح نادي الأسير أنّ الاحتلال أطلق مؤخرًا عبر إفراجات محدودة سراح معتقلين إداريين دون توجيه اتهام وأسرى أنهوا محكوميتهم، مضيفًا أنّ "أغلبيتهم يعانون من مشاكل صحية".

وأرجع ذلك إلى ظروف الاعتقال القاسية وجملة السياسات المنهجة التي صعّدتها إدارة السجون بعد ٧ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

ومن أبرز هذه السياسات جريمة التعذيب، وسياسة التجويع، والجرائم الطبية المنهجة، والتي تسببت في استشهاد بعض الأسرى.

وشدد نادي الأسير على أنّ عددًا ممن أفرج عنهم مؤخرًا في أوضاع صحية صعبة،

وعانى أغلبيتهم من أوجاع بمختلف أنحاء أجسادهم ومشاكل صحية تحتاج لعلاج دائم، وبعضهم كانوا قد أصيبوا بكسورٍ في بداية اعتقالهم نتيجة للضرب المبرح. وحذر نادي الأسير من أن مرور فترة زمنية أكبر على الأسرى والمعتقلين داخل السجون مع استمرار الإجراءات الانتقامية سيفاقم الظروف الصحية، وسيتسبب بأمراض حتى للمعتقلين والأسرى الأصحاء. ويحتجز الاحتلال الصهيوني في سجونه ما لا يقل عن ٩٥٠٠ فلسطيني منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

رياضي تركي مهدد بخسارة لقبه بسبب دعمه لفلسطين

أعلن الاتحاد الأوروبي لبطولة "الكونغ فو" فتح تحقيق بحقّ الرياضي التركي علاء الدين أكيوز، وذلك بسبب احتفاله برفع العلم الفلسطيني وأدائه رقصة "الدبكة" عقب فوزه بالمركز الأول في البطولة الأوروبية في كانون الأول/ ديسمبر الماضي. وقال الاتحاد الأوروبي في منشور في منصة "انستغرام" للتواصل الاجتماعي: إنّ الاتحاد فتح تحقيقًا شاملًا بعد تنظيم أفراد من تركيا مظاهرات سياسية لا تتماشى مع قيمنا ومعاييرنا، خلال حفل توزيع الجوائز.

وردّ النجم التركي على ذلك، بقوله: "أنا فخور بنفسي على الإزعاج الذي سببته، ولست نادمًا على ذلك، واسمحوا لي أن أقول بوضوح إنني سأكرّر ذلك إذا أتيحت لي الفرصة مرّة أخرى". ولفت أكيوز إلى أنّ فتح تحقيق بحقه بسبب دعمه لفلسطين ربما ينهي حياته الرياضية، لكنّه استدرك قائلًا: لست حزينًا على الإطلاق على إنهاء حياتي الرياضية، أو سلب إنجازاتي، أو خسائري المالية، أو مسيرتي الرياضية، فكلّها ليست أهمّ من أيّ من الأبرياء الذين قُتلوا في فلسطين.

الجامعات الأمريكية تشتعل..
تظاهرات واعتقالات بسبب رفض العداون على غزّة

يتواصل حراك الطلبة الجامعيين عبر العديد من البلدان دعمًا وتضامنًا مع فلسطين، مطالبين بوقف الإبادة الجماعية ضد أهالي قطاع غزّة، وسط تجاوب كبير من الجامعات حول العالم.

وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، بأن الشرطة احتجزت نحو ١٢٠٠ طالب حتى الآن في جميع أنحاء الجامعات الأمريكية، على خلفية الانتفاضة والاحتجاجات المؤيدة لفلسطين، والمنددة بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وفي هذا السياق، نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية، مساء الثلاثاء ٣٠-٤-٢٠٢٤، أنّه منذ ١٨ نيسان/أبريل الجاري، تم القبض على أكثر من ١٠٠٠ شخص في أكثر من ٢٥ حرمًا جامعيًا في ٢١ ولاية على الأقل. ومع ذلك، شهدت العديد من المدارس الأخرى احتجاجات دون اعتقالات. فيما عبّر مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عن انزعاجه من إجراءات إنفاذ القانون ضد محتجين في جامعات أميركية، مؤكّدًا أنّ الشرطة تدخلت بشكلٍ غير متناسب ضد الاحتجاجات.

موجة احتجاجات

وتتركز معظم الاعتقالات في ولايات على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، فيما جرت اعتقالات أخرى في عدد من الجامعات وسط وجنوب وغربي البلاد.

وأحدثت الاحتجاجات التي اجتاحت جامعات أمريكية عدة عبر البلاد، صدى واسعًا في الأوساط السياسية، وتدخل كبار الساسة الأمريكيين على الخط، وحاول

العديدون تشويه الاحتجاجات، ووصمها بمعاداة السامية وإشعال الفوضى. وخاطب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، الاحتجاجات المتزايدة المؤيدة للفلسطينيين عبر حرم الجامعات قائلًا: إنّ تحطيم النوافذ بالمطارق، والاستيلاء على مباني الجامعات، ليس حرية تعبير، إنها الفوضى.

وقال شومر، وهو ديمقراطي من نيويورك: إن المتظاهرين الذين تسببوا في أضرار بممتلكات الحرم الجامعي يجب أن "يواجهوا على الفور العواقب التي ليست مجرد صفعة على المعصم".

وشدد على أنّ الجامعات والحرم الجامعي يجب أن تكون أماكن يتم فيها الاعتزاز بحرية التعبير والخلاف الشديد والحوار المفتوح، على حد قوله.

وتصاعدت وتيرة الاحتجاجات التي تشهدها الجامعات الأمريكية والأوروبية رفضًا للعدوان على قطاع غزّة، ومجازر الإبادة الجماعية التي تُرتكب بحق المدنيين الفلسطينيين في القطاع.

يأتي ذلك في وقتٍ تحاول إدارات الجامعات قمع التحركات الطلابية عبر الدعوة إلى تفريق الاعتصامات واستخدام القوّة في بعضها.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
هيئة شؤون الأسرى والمحررين
8505
حصيلة الاعتقالات منذ السابع من أكتوبر في
الضفة الغربية
29/04/2024

«قناع بلون السماء» للأسير باسم خندقجي تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية

فازت رواية "قناع بلون السماء" للكاتب الفلسطيني باسم خندقجي، الأحد ٢٨-٤-٢٠٢٤، بالدورة الـ١٧ للجائزة العالمية للرواية العربية، وكشف رئيس لجنة التحكيم الكاتب السوري نبيل سليمان عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة خلال فعالية جرى تنظيمها في أبو ظبي وبثت افتراضيًا. واختارت لجنة التحكيم الرواية الفائزة من بين ١٣٣ رواية، ترشحت للجائزة لدورة عام ٢٠٢٤، باعتبارها أفضل رواية نُشرت بين تموز/ يوليو ٢٠٢٢ و حزيران/يونيو ٢٠٢٣، وتسلمت ناشرة الرواية رنا إدريس، صاحبة دار الآداب الجائزة بالإنابة عن الكاتب (الأسير في السجون الصهيونية) خندقجي. القناع هو إشارة إلى "الهوية الزرقاء" التي يجدها نور، وهو عالم آثار مقيم في مخيم في رام الله، في جيب معطف قديم، صاحبها "صهيوني"، فيرتدي نور هذا القناع، وهكذا تبدأ رحلة الرواية السردية متعددة الطبقات التي يميزها بناء الشخصيات، والتجريب واسترجاع التاريخ وذاكرة الأماكن، بحسب بيان الجائزة.

وقال رئيس لجنة التحكيم: "يندغم في قناع بلون السماء الشخصي بالسياسي في أساليب مبتكرة. روايةٌ تغامر في تجريب صيغ سردية جديدة للثلاثية الكبرى: وعي الذات، وعي الآخر، وعي العالم، حيث يرمح التخييل مفككاً الواقع المعقد المرير، والتشظي الأسري والتهجير والإبادة والعنصرية. كما اشتبكت فيها، وازدهت، جدائل التاريخ والأسطورة والحاضر والعصر، وتوقّد فيها النبض الإنساني، كما توقدت فيها صبوات الحرية والتحرر من كل ما يشوه البشر، أفرادًا ومجتمعات. إنّها رواية تعلن الحب والصداقة هويةً للإنسان فوق كل الانتماءات".

وبدوره، قال ياسر سليمان رئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية: "تجول رواية خندقجي في عوالم يتقاطع فيها

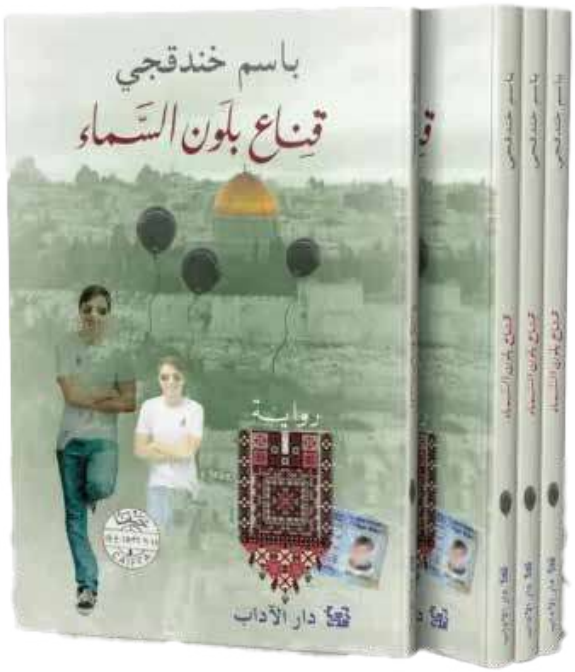

الحاضر مع الماضي في محاولات من الكشف الذي ترتطم به الأنا بالآخر.

كلاهما من المعذبين في الأرض، إلّا أنَّ أحدهما هو ضحية الآخر. في هذه العلاقة، تصبح النكبة الفلسطينية نصبًا تذكاريًّا بصفتها أثرًا من آثار كارثة إنسانية لا علاقة لضحية الضحية فيها. في نهاية المطاف، ينزاح قناع البطل بفعل سماء حيفاوية، لتطل من خلالها مريم المجدلية التي طفق البطل يبحث عنها ليحرّرها من براثن دان براون في روايته "شيفرة دافنشي". تحفر رواية خندقجي في أعماق الأرض؛ لتستنطق طبقاتها مفصحة عن سرديتها بلغة عربية صافية تجافي التكلّف وترفض الإغراق في اجترار الوجع".

ومنذ سجنه عام ٢٠٠٤، كتب خندقجي مجموعات شعرية، من بينها "طقوس المرة الأولى" (٢٠١٠) و"أنفاس قصيدة ليلية" (٢٠١٣) و٣ روايات: "نرجس العزلة" (٢٠١٧)، و"خسوف بدر الدين" (٢٠١٩)، و"أنفاس امرأة مخذولة" (٢٠٢٠).

ضباط وجنود صهاينة يرفضون أوامر الاستعداد لعملية رفح

كشفت "القناة ١٢" الصهيونية أنّ ٣٠ ضابطًا وجنديًا من قوات الاحتياط بـ "الجيش" الصهيوني، يرفضون أوامر الاستعداد لعملية عسكرية في مدينة رفح، بسبب عجزهم عن مواصلة القتال في قطاع غزّة، بعد نحو ٧ أشهر من القتال.

وذكرت القناة أنّ القوات من سرية المظليين الاحتياطية الملحقة بلواء المظليين النظامي، تلقّوا أمرًا بالاستعداد للعمل في رفح، لكنهم أبلغوا قادتهم أنّهم "لن يأتوا لأنهم لم يعودوا قادرين على ذلك".

وأضافت أنّ قادة "الجيش" أوضحوا أنّهم لن يجبروا عناصر الاحتياط على الحضور، ومع ذلك قالوا: إنّ هذا يشير إلى ارتفاع مستوى الاستنزاف في قوة الاحتياط بعد أشهر من القتال.

كذلك، تطرّق اللواء احتياط في "جيش" الاحتلال وقائد شعبة عملياته في الماضي، يسرائيل زيف، في وقتٍ سابق إلى الحديث عن العملية المتوقعة في رفح، وذلك في تصريحات صحافية، مؤكّدًا أنّ "حماس تُعد كمينًا استراتيجيًا للجيش سيُشكّل كارثة لإسرائيل".

واعتبر زيف أنّ هذه العملية "فيها مخاطرة عالية أعلى من كل ما فعله الجيش في القطاع، نظرًا إلى حقيقة أنّ رفح مكان صعب للغاية ومزدحم للقتال، إضافةً إلى الحساسية المصرية والأميركية تجاهها".

مجندات صهيونيات تعرّضن للتعنيف بسبب رفضهنّ الخدمة

أفاد موقع "والاه" الصهيوني أنّ مجندات في "جيش" الاحتلال يعانين من نوبات هلعٍ مستمرة، ويخضعنَ للعلاج، بسبب المعاملة السيئة والمشينة التي تعرّضوا لها إثر رفضهن الخدمة بصفة راصدات بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وبحسب الموقع، فإنّ عشرات المجندات اللواتي تمّ تعيينهنّ بصفة راصدات، طلبنَ قبل أسابيع تغيير مهمتهنّ بسبب القلق الكبير من احتمال تعرّضهنّ للقتل أو الأسر، كما حدث لبعضهنّ في هجوم ٧ أكتوبر.

ونقل الموقع عن أهالي المجندات قولهم إنّ بناتهن وضِعنَ تحت أشعة الشمس الحارقة لساعاتٍ طويلةٍ في قاعدة "تل هشومير"، وتعرّضن للصراخ في آذانهن، وللتهديدات والشتائم والركل، بهدف إجبارهنّ على التجنّد بالقوة، كما حُرِمنَ من النوم بشكل متواصل من خلال إلزامهنّ بالنوم ليلًا تحت الضوء وفي مكانٍ صاخب، بهدف كسرهنّ، قبل نقلهنّ إلى قاعدة "سياريم" للخضوع لدورة خاصة، ما أدى إلى دخولهنّ في حالات إغماء ونوبات هلعٍ مستمرّة.

ونقل الموقع عن أهالي المجندات قولهم: إنهم "يشعرون بالصدمة" في مواجهة "هذا النظام العسكري" والطريقة التي اختار بها "الجيش" التعامل مع المشكلة، وتأكيدهم أنّ "انعدام الثقة في الجيش شديد بالفعل بعد كل أحداث الحرب".

المصدر: موقع الميادين نت

تحقق؛ في أي طريق تسير؟

لا يعرف معنى الجهاد والمقاومة إلا مَن كان من أهلها؛ عقيدةً وإيماناً، وتضحية وفداءً، وفكراً وثقافةً، وعملاً على أرض الواقع، لا تنظيراً ولا تشهياً، ولا توهمات ولا أحلاماً.

فالمقاوم الحق هو مَن جاهد نفسه من نفسه، وتألق بروحه عن جسده، وترفع إلى العلياء بفكره وقلبه، وهو لا ينتظر مديح مادح، أو ذم ذامٍّ؛ إنما يبتغي بقوله وعمله رضاء الرحمن.

أما مَن يبحث عن الدنيا وشهواتها، والسلطة وملذاتها، والأموال وسطوتها، والطعام ومشتهياته، والفراش الوثير ونعومته؛ فإنه لا يفكر أصلاً في معالي الجهاد ولا في معاني المقاومة، بل تراه يستكبر صغائر الأمور، ويراه ـ جبلاً ـ ذاك بيت العنكبوت، ويردد مقولة الأعداء: (جيش لا يقهر)، (العين لا تقاوم المخرز)، (لا طاقة لنا اليوم)، (كيف لنا أن نواجه العالم).

لذا؛ شتان شتان بين أولياء الله وأولياء الطاغوت. وفَرْق كبير بين مَن يريد الآخرة، وبين مَن يريد الحياة الدنيا وزينتها، وزخرف القول غروراً. نعم: إن أَوْلِيَاء الله على الحقيقة الكاملة هم الْعَامِلُونَ على تَحْقيق معنى قوله تعالى: ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٧٤].

وفي هذه الآية جمالٌ في اللغة لمن يفقهها، يجعل المتأمل على يقين تام من صدق كلام رب العالمين في مخاطبةٍ للناس ليكونوا أحسن عملاً، وباحثين عن الأجر الأعلى، والثواب الأجزل.

فالخطاب الإلهي واحد مشترك؛ للمخلصين والمنافقين على السواء؛ كيف ذاك؟

ذلك أن القتال فى سبيل الله، لا يَخِفُّ إليه، ولا يندرج به فى جماعة المجاهدين، إلا مَن وطّن نفسه على احتمال تبعاته، وقدَّر الموت قبل أن يقدَّر الحياة، وشرى الحياة الدنيا بالآخرة، وطلب الحرية، واستنكر الاستعباد. فذلك ـ حقاً ـ هو الذي يُحتسب له أجر المجاهدين عند الله: إن سَلِم، أو عُطِب؛ لأنه بايع الله، ووفَّى بما عاهد عليهُ الله، ووقع أجره على الله. وتلك هي نيّة الجهاد الصادقة الخالصة، وعلى طريق المجاهدين، حتى وإن لم يلتحم صاحبها فى معركة مباشرة، أو يشارك في قتال. إن ذلكم المقاوم هو الذي يُدْعَى للجهاد، ويُقْبَل فى صفوف المجاهدين. أما أولئك المترددون، الذين يأخذون الجانب الهيّن اللّين من كل أمر، فلا مكان لهم فى هذا المقام الكريم، الذي هو مقام الأبطال (العظام الأشداء). وإذا كان المخذِّلون يتربصون بالمجاهدين، فإنه يجب أن يكون الجهاد للمخلصين، وأن يُبْعدوا المثبطين المعوقين عن طريقهم، فإنهم لَا يزيدونهم إلا خبالاً واضطراباً!

﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٨-١٩].

فليتقدَّم للقتال أولئك الذين لَا ينظرون إلى مغنم يبتغونه، ولا مال يريدونه، إنما يبيعون الحياة الدنيا ومتعها وشهواتها، ويطلبون ثمناً هو الآخرة وما فيها من جنات وعيون، ونعيمها ثابت دائم، ومعها رضوان الله تعالى. والذين يشترون الحياة الدنيا بالآخرة هم المبطئون، وقد تم وعظهم بوحي السماء بأن يغيروا ما بهم من التخاذل والنفاق، وأن يُخلِصوا الإيمان لله ورسوله، ويجاهدوا فى سبيل الله حق الجهاد.

والذين يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة هم المؤمنون الذين يستحبون الآجلة على العاجلة ويستبدلونها بها. اللهم حققنا بالجهاد، واجعلنا من المقاومين لننال شرف الحياة.

العلامة الشيخ محمد عدنان السقا (رحمه الله)
خطيب مسجد قباء - حمص

"يحسب البعض أن المستهدف من هذه الحرب على غزة هي حماس، وقد يصعّد من نظرته فيقول: إن المستهدف غزة. ثم يتوسع ليقول: إن المستهدف فلسطين. إن المستهدف هو دينك أنت... هو هذا التكبير الذي نسمعه أذاناً، هو هذه القلوب التي تحمل الإيمان، قال الله تعالى: وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا."

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495